

تفسير سورة الأنفال (71) تابع تفسير الآيات 84 - 94 | الشيخ

عبد القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكاملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:03](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول واذ زين لهم الشيطان اعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم فلما تراءت الفئتان نقص على عقبه وقال اني بريء منكم اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله. والله شديد العقاب - [00:00:28](#)

اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم. ومن يتوكل على الله فان الله عزيز حكيم ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم وذوقوا عذاب الحريق - [00:00:51](#)

ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد بال فرعون والذين من قبلهم كفروا بايات الله فاخذهم الله بذنوبهم. ان الله قوي شديد العقاب ذلك بان الله لم يكن مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم وان الله سميع عليم - [00:01:11](#)

كدأب ال فرعون والذين من قبلهم كذبوا بايات ربهم فاهلكناهم بذنوبهم واغرقنا ال فرعون وكلهم كانوا الظالمين تحدثت في الدرس الفأنت عن بعض معاني قوله عز وجل واذ زين لهم الشيطان اعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم - [00:01:35](#)

فلما تراءت الفئتان نقص على عقبه وقال اني بريء منكم اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله والله شديد العقاب وهذا طبعا باب الشيطان يغري فاذا استجاب له الانسان - [00:02:00](#)

واوقعه في المهلكة تماما بدأ يرقص عليه من الفرح والغنيمة هو يتبرأ منه يغويه ثم يرجي يغويه الى ما يرضيه ثم يتهرب منه. كما قال كمثل الشيطان في سورة الحشر كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر. فلما كفر قال - [00:02:18](#)

فاني بريء منك اني اخاف الله رب العالمين. فكان عاقبتهم انهما في النار خالدين فيها واولئك جزاء الظالمين وذكرت ان الله تبارك وتعالى اكثر من ذكر قصة ادم مع الشيطان - [00:02:41](#)

ليذكر كل عاقل من بني ادم كل عاقل من بني ادم سواء كان مسلما او يهوديا او نصرانيا لان النصراني عندهم قصة الشيطان مع ابليس مع ادم واليهود عندهم قصة الشيطان مع ادم - [00:02:58](#)

وكل الكتب اللي اصلها سماوية ان غيرت وبدلت كلها تذكر قصة شيطان معك العادة عند الناس يقولوا عدو ابيك عدوك فما دمت انت تعرف ان عدو ابوك وهو عدوك ما تحتاج لعداوته مع ابيك - [00:03:14](#)

هو عدوك انت هو يحرض كل الحرص ويبذل كل ما يطيق مما مما ابتلاه الله به اعلم كل شيء حتى تكون معه من اصحاب النار لتكون معهم لما وده يروح للنار لحالي - [00:03:31](#)

وده يغوي كل من يستطيع ذكره يا بني ادم لا يفتنكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهما لباسه انه يراك هو وقبيله من حيث لا ترونهم. انا جعلنا الشياطين اولياء للذين يؤمنون. استطاع ان يلعب بقلوب - [00:03:49](#)

الكفار في مكة في آآ حوض الطيف هو طبعا الان بكل قلوب الكفار في الشرق والغرب واول الزمان واخره الى يوم القيامة. يلعب بها ولكن لعب بقلوب بعضهم حتى صار يبين لهم - [00:04:09](#)

انه لا يجوز اللي حج في الجاهلية قبل الاسلام. خصوصا قبائل بني عامر قبائل بني عامر بن صعصعة اللي كانوا يسكنوا الطائف عنها

من شرق كان هؤلاء يقول لهم الشيطان اذا جيتوا تحجوا تراكم لا تحجون في الملابس اللي انتم تلبسوها في بلادكم - [00:04:24](#)
الملابس اللي تلبسونها في بلادكم ما يصح الحج بها البسوا للكعبة ملابس تكون ما لبسها غير غير اهلها اما من الحمس يعني من اهل مكة او تكون او طوفوا عريانيين - [00:04:43](#)

امهاتكم كيف كيف يصل بعقل العرب في الجاهلية الى هذا الحد كيف يصل الشيطان بعجولهم؟ يقول لهم تجردوا كما مثل الان ما يدعون دعاة اللي يسمونهم سفور ما هم دعاة سفور وبس هم دعاة بلاء ورجس ونجس - [00:04:57](#)
ما قصروا ولا لانهم يريدون ان يكون اه اه عورة المرأة مكشوفة امام الرجال. ما يكفي ان تكون مستورة حتى على مجرد السترة. انما يريدون ان الشيطان فصار يلعب ببني عامر - [00:05:18](#)

يقول شوف لا تطوفون بالبيت الا وانتم بملابس الحمس يعني اشهدوا من اهل مكة من قريش قولوا لهم اعطونا ملابس تطوف بها. فان اعطاكم ملابس تطوفون بها فيها. والا ستعروا كما ولدتكم امهاتكم - [00:05:36](#)
مكان هؤلاء من بني عامر اذا وصلوا الى مكة تاجر راحوا لاهل مكة يقولوا اعطونا ملابس يقولوا ما عندنا مكفي مين ولا مين؟ ما عندنا ملابسكم. فيتجرد والمرأة كما ولدتهم امهاتهم - [00:05:55](#)

ويطوفون ببيت الله بس المرأة احيانا احيانا بعض النسوان تجيب لها خريجة او وريقة شية كبر الكف وتضعه امام الامامي كل شية مكشوف وتجول في الشعر المشهور المعروف المتداول اليوم يبدو بعضه او كله. يعني بعض فرجاءه كله وما بدا منه فلا احله - [00:06:09](#)

اليوم يبدو بعضه او لا تحسبون اني تعريت خلاص. اسمح لاي واحد يلمسنا ويستفيد مني. اليوم يبدو بعضه او كله وما بدا منه فلا احله يا بني ادم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج من الجنة. ينزع عنهما لباسهما ليريها سوءاتهما. انه يراك وهو القبيله من حيث لا ترونهم. انا جعلنا - [00:06:35](#)

الشياطين اوجال للذين يؤمنون واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها. شف يكذبون على الله صحيح انتم تبع ابائكم يقلدون ابائهم ولو كان اباؤهم في ضلال مبين - [00:06:59](#)

ما هو متل اسماعيل مثل اسماعيل مثل يوسف اللي يقلد ابوه ابراهيم وعمه وعمه اسحاق وابوه يعقوب واتبعت ملة ابائي ابراهيم واسحاق ويعقوب هادول ائمة اشاوس. تجليدهم بخان الدنيا والاخرة. واذا كان ابوك عبد صالح ومن اهل العلم الموسوقين - [00:07:14](#)

قال لي ده ابوك وقال لي ده اهل العلم المأمونين الموثوقين. اما تقلد اجهل من الحمار الذي يركبه هذا ما هو تقليد داء واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها. قل ان الله لا يأمر بالفحشاء. اتقولون على الله ما لا تعلمون؟ قل امر - [00:07:34](#)
القسط بالعكس واقيموا وجوهكم عند كل مسجد. وادعوه مخلصين له الدين. لا تشركوا بالله شيئا. كما بدأكم تعودون. يوم القيامة يوم القيامة صحيح سيحشركم عراة حفاة غرلا جميع البشر يحفروا يحشرون يوم القيامة حتى المؤمنين. يحشرون يوم القيامة حفاة عراة غرلا. لا نعل ولا ثوب - [00:07:53](#)

ولا شية على الراس ولا على البدن ولا للرجل حتى قالت عائشة يا نبي الله الرجال والنساء مع بعض ينظر بعضها قال يا عائشة الامر اكبر من ذلك. هم ما هم مشغولين عشان واحد ينظر الى سوءة - [00:08:23](#)

امرأة او امرأة هم في بلاء كل واحد كل الانبياء والمرسلون كل الانبياء والمرسلين من ادم الى نوح الى هود الى صالح الى ابراهيم اسحاق يعقوب الاسباط جميع الانبياء كلهم يوم القيامة يقولوا يا رب سلم سلم - [00:08:39](#)

كلهم يقولون يا رب سلم سلم يا رب سلم الا حبيب الله ورسوله المصطفى من جميع البشر المصطفى من جميع البشر يقول يا ربي امتي يا رب امتي يضرع الى الله ويستكين عند الله ويذل - [00:09:05](#)

لا ويخش يوم القيامة ويقول يا رب كلهم يقولون سلم سلم الا حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم يقول يا رب امتي يا رب رب امتي يا رب امتي - [00:09:25](#)

هذا هو. طيب كلهم حفاة عراة غرلا. وبعدين يكسوهم الله عز وجل يكسوهم الله عز وجل للسعداء لباس الجنة واحدة الجنة بعد ان يقيهم على الصراط فيدخلون الجنة كما قال ويدخلهم الجنة عرفها لهم. طيبها لهم وعرفهم - [00:09:37](#)

لهم ايضا بان كل واحد عندما يخرجون من الصراط وينجيهم الله من القنطرة اللي في نهاية الصراط قنطرة يقفون عليها حتى يتخالصون. ما يبقى واحد له على الثاني شيء. كل واحد يخلص الثاني ينتهون فاذا صفوا ونقوا وسمح لهم بدخول - [00:09:57](#)

اول من تفتح له ابواب الجنة محمد عليه الصلاة والسلام. ويدخل معه المؤمنون ويدخل الانبياء والمرسلون. ولكن عندما يدخلون ما يحتاجون واحد يقول وين بيتي؟ وين ارواح؟ أبدا كل واحد يعرف منزله وقصوره وحريمه في الجنة اكثر مما - [00:10:17](#)

لا يعرفها في دار الدنيا كل واحد يمن الله عليه بدخول الجنة في قوله تبارك وتعالى ويدخلهم الجنة عرفها لهم. بعض العلماء يقولوا طيبها من العرش وهو الطيب الطيب يسمى - [00:10:37](#)

الطيب يسمى عرفها لهم يعني الطير اهله. وعرف اهله ما ايضا بينها لهم. فكل واحد لان السؤال ذل والدار دار كرامة ودار عزة ودار سعادة ودار سلام. ما فيها واحد يحتاج الى ان يستفسر ولا ان يستعلم. ولا يقول ودوني وين ارواح وين اجي؟ ابدأ. يصير كل واحد - [00:10:52](#)

باب الجنة هو اهدى بطريقه الى منزله بالجنة اشد من هدايته الى طريقه في دار الدنيا بيت لبنيه يعرفه ولا يحتاج واحد يده له عليه يوم يوم القيامة اللي يدخل الجنة ما يحتاج الى واحد يعرف. ويدخلهم الجنة تعرف اهله - [00:11:12](#)

ربنا يقول بعد ما ذكر قصة ابليس واغواء لاهل مكة وتضليلهم وارداهم مثل ما قال حسان صرنا وساروا الى بدر لحدهم لو يعلمون يقين العلم اساروا دلهم دلهم بغرور ثم اسلمهم. ان الخبيث لمن والاه غرار. وقال اني لكم جار فاوردهم شر المأوى - [00:11:28](#)

شر الموارد اوردهم شر الموارد فيه الخزي والعار قال اني ارى ما لا تروني اني اخاف الله والله شديد العقاب بعد ما ذكر الله قصة ابليس عشان يخلي المسلمين يحذرون - [00:11:50](#)

ما يغتر وانا علمتكم في درس قريب بان كل واحد منا معه ملك ومعه شيطان كل واحد منا هذا غير الملائكة الحفظة وغير الملائكة اللي يتعاقبون بالليل والنهار. اللي يجون صلاة العصر ويجون صلاة الفجر. يحرسون من الفجر من العصر الى الفجر. دورية - [00:12:08](#)

من الفجر الى العصر من العصر الى الفجر. ودورية من العصر الى من عصر الفجر ومن الفجر الى العصر. دوريتين. يتعاقبون فيكم ومن غير اللي يدورون على المجاري المساجد موظفين. مهمتهم. الدورات للاحصاء والدوران على المساجد عشان يسمعوني. يقول ما اجتمع قوم في بيت من بيوت - [00:12:29](#)

يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده كما قال فيكم ملائكة سماعون فاذا رأوا مجلسا من مجالس العلم تناودوا اذا سمعوا مجلسا من مجالس العلم يتنادى هلموا الى - [00:12:49](#)

فيحفونهم الى سماء الدنيا. فيسألهم ربهم يقول ما يفعله وهو العليم الخبير. لان طبعا لما قالوا ان آآ لما قال جعلوا في الارض خليفة قال للملائكة بعضهم اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء؟ قال اني اعلم ما لا تعلمون. فكأنني يشهدهم كل يوم على ان هؤلاء العباد اللي انتم - [00:13:09](#)

قلتم ليش دخلوا فيها اللي يفسد فيها؟ اتجعل فيها من يفسد ويسقي الدماء؟ فيخليهم يشهدون كل يوم على المؤمنين عباد الله الصالحين بانهم يصلون تعصي في جماعة ويصلون الفجر في جماعة ولذلك لو يعلم الناس ما فيهما ما في الفجر وما في العشاء لاتوهما ولو حبوا يعني لو ما - [00:13:29](#)

حد يقدر يمشي الا مثل الطفل اللي اللي توه يزحف. اللي تو يزحف. لو لو كان يعني ما في ما تأخر عنهما. فطبعا القرآن وان ان قرآن الفجر كان مشهود يعني صلاة الصبح. ان قرآن الفجر كان يعني صلاة الصبح. عشان هؤلاء المتعاقبين. الملائكة التانيين يسألوا - [00:13:49](#)

ربهم والعليم بهم. ماذا يفعله عبادي؟ يقول يسبحونك ويحمدونك ويقدمونك. فيقول الله هل رأوني؟ يقولون لا والله يا ربي ما رأوك

فيقولون لو يقولوا كيف لو رأوني؟ قالوا لا ازدادوا منك خوفاً ومنك خشيةً ومنك مهابةً ومنك رهباً - [00:14:09](#)

رغباً لو دروا عن ذلك فعلوا. قال ومما يخافون؟ ومما يعني يطلبون الجنة. يرغبون في الجنة. قال هل الجنة يقولون لا والله يا ربي كانوا ينامون الليل. هو لو رأوا الجنة كانوا ينامون الليل وهم يطلبون الجنة لان السلعة الغالية شافوها بعينهم - [00:14:29](#)

النبي عليه الصلاة والسلام يقول لو ان امرأة النبي حبيب الله ورسوله كما جاء في البخاري وغيره. لو ان امرأة عشان تعريفه يا عباد الله لا يروح الواحد يشم مرة جميلة يغويه الشيطان ويروح وراها. لو ان ان اذا رحت وراها راحت منك اللي انا بحكيها لك الان -

[00:14:49](#)

اللي بحكيها لك لن تضيع عليك وراها ضاعت منك اللي انا اقول لك عليها دي الان. يقول لو ان امرأة يقول النبي لو ان امرأة من اهل

الجنة اطلعت يعني في من السماوات العلى - [00:15:05](#)

الى اهل الارض لاضاءت ما بين السماء والارض لو ان امرأة من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاءت ما بين السماء والارض

ولمأته ريحا يعني طيبا ومسكا. يعني طيبا ومسكا. لو ان امرأة من اهل الجنة - [00:15:18](#)

اطلعت الى اهل الارض لاضاءت ما بين السماء والارض ولمأته ريحا ولنصيفها ولنصيفها. النصيف يعني الخمار الخمار اللي بعضنا

يسمونه الطرحة والشيلة. اللي على الراس. اللي على الراس. وانا انسان نصيف. يسمى النصيف - [00:15:41](#)

يسمى النصيف مثل ما قال الشاعر سقط النصيف ولم ترد اسقاطه فتناولته وتقتنا باليد. فيقول لها نصيفها يعني خمارها على رأسها

خير من الدنيا وما فيها. طب اذا كان الخمار خير من الدنيا وما فيها. وما بالك باللي تحت الخمار؟ وما بالك باللي عليها الخمار -

[00:16:02](#)

ولنصيفها على رأس على خير من الدنيا وما فيها. هذا كلام حبيب الله ورسوله الصادق المصدوق المعصوم الذي لا ينطق عنها ورواه البخاري في الصحيح. من اصح ما من اصح الاخبار التي رويت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. لان كل حديث في البخاري او في

مسلم ما ينبغي لعالم من علماء الاسلام ولا من غير علماء الاسلام - [00:16:23](#)

ان يحاول التشكيك فيه التشكيك فيه بحال من الاحوال. واللي يشكك فيه بقلبه مرض على اهل السنة من اصحاب رسول الله

واتباعهم باحسان وحملة حملة الدين. اللي يشكك في غزوة ما قال الخطابي كما اشرت لما قال بعض الناس يبدأ يطعن على -

[00:16:43](#)

البخاري يقول البخاري في حديث كذا فيه كذا في رواية انت ما فهمت اللي فهم البخاري البخاري مثل ما قلت قصة لما جاء العراق هو

ما كان كبير في السن بالحيل. وجمعوا له عشرة من الطلاب. ومجلس كبير من اه جمع اهل بغداد. اهل بغداد. جمعهم - [00:17:00](#)

لما جلس اجعل الكرسي وحوله جلسوا له عشرة من طلبة العلم. كل واحد منهم معه عشر احاديث. عشرة في عشرة بمية. فاول واحد

قال يا يا شيخ اقرا عليه قال اقرا حدثنا فلان قال حدثنا فلان قال حدثنا فلان وجاب السند ثم جاب متن ما هو للسند ده - [00:17:20](#)

قلبوا له قلبوا له عملوا له امتحان. يجيبوه سند لحديث اخر وحديث لسند اخر عشان يشوفون يعرف ولا ما يعرف فلما جرى الحديث

وقال انا ما اعرفه العوام اللي حاضرين قالوا هذا الشيخ ده جايين له التشيخ ده يقولوا عالم ده ويعرف العلم وهو ما هو عارف اول

ما قالوا له قال ما عرفت - [00:17:41](#)

نعرف ترى الحديث الثاني قال ما اعرف جرى الثالث قال ما اعرفه. لما كمل العشاء قال انا اعرفه. قال الثاني على عشرة مثل الاول.

والثالث على عشرته مثل الثاني. والثالث والرابع - [00:17:59](#)

الرابع والخامس والسادس والسابع والثامن والتاسع والعد. يوم خلصوا التفت للاول قال يا اخي حديثك الاول متته كذا وسنده كذا.

سند حدثنا فلان حدثنا فلان ويجيب السند الصحيح للمتن الصحيح - [00:18:13](#)

او السند الضعيف اللي هو شايه. للبت اللي هو شايه ها السند ده. اللي هيشيله ها السند ده. حتى بتاع العلماء انبهروا وقالوا هذا والله

هذا الذي هذا اللي الله سبحانه اكرم به امة محمد صلى الله عليه وسلم حتى صان لها سنة النبي فتسمع احاديثك انك تسمعها من فم

حبيب الله - [00:18:29](#)

ورسوله وسيد خلقه محمد صلى الله عليه وسلم. ومسلم كذلك كل واحد منهم يجلس فيه حديث وطبعا يبين يعني انا اضرب مثل
اضرب مثل عمران ابن حطان كان في الاول من اهل السنة - [00:18:49](#)

ويحضر مجلس عائشة الصديقة بنت الصديق يحضر مجلس عائشة وروى عنها حديثا روى عنها حديثا في القضاة يؤتى بالقاضي
العدل يوم القيامة يؤتى بالقاضي العدل يوم القيامة يؤتى القاضي العدل ما هو القاضي الجائر يؤتى بالقاضي - [00:19:05](#)
العدل يوم القيامة فلا يزال به ما يرى حتى يتمنى ان لم يكن قضى بين اثنين في في تمرة يؤتى بالقاضي العدل يوم القيامة فلا يزال
به من المناقشة والحساب لقضايه حتى يرى يتمنى ان لم يكن قضى بين اثنين في تمرة. هذا وفي رواية عمران - [00:19:23](#)
البخاري راه في الادب وروى حديث حديث بطريق المتابعة لان الائمة البخاري ومسلم قد يروي الحديث على انه ليس من
الاصول وانما يريد الشاهد لحديث اخر او دليل من ادلة الحديث الاخر - [00:19:43](#)

يتابع يتابع يتابعوا علشان يكون هناك شبه علة شبه علة في المتن علشان يزيل هذه بهذا اللي يجيبه ده او فيه كلمة او شيء من ده
صار فيها تردد مثل ما قلت لكم البخاري لما ذكر حديث قول النبي عليه الصلاة والسلام المدينة حرم من غير من غير هذا الجبل اللي
عند آبا العلي الى ثور الجبير اللي وراء احد - [00:20:06](#)

من شمال اللي بيني وبين خط الخواجات بين بين احد وبين خط الخواجات هذا اسمه صار البخاري كان يحسب ان ثور في مكة ما
في المدينة ثور فلما روى الحديث المدينة حرم من غير او من عائر او من عافر الى ثوب قال ايلات المدينة حرم من غير الى كذا -
[00:20:28](#)

كلمة كذا وحطها بدل ما يقول الى الى ثور. ليش؟ لان كلمة كذا هم كذب ولا ضيع انما قال تذكرنا عن شيء. اهل العلم يبحثون تشوفونه
موجود ولا ما موجود. وهذا موجود ثابت لا شك ولذلك علمت انه يعني مر علي لا شك ولا ريب - [00:20:49](#)

في بعض الان في بعض الابواب في بعض الاب ذكر المدينة حرم من غير الى ثور مثل ما هو في صحيح مسلم وغيره. عمران بن
حطان البخاري ومسلم قد يروي عن الرجل - [00:21:05](#)

في زمان ولا يروي عن الرجل في زمن اخر هو هو الرجل ثقة بس كنت تغير كبير في السن وصار يضيع او كان يحدث من كتبه ضاعت
كتبه او احترقت - [00:21:20](#)

اسماعيل ابن ابي مثلا يعني اسماعيل اللي روى حديث الاحاديث في الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام انا ذكرته في اول في اول
دروسه هذه السنة ذكرت انا سأقول من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. عشر مرات -
[00:21:36](#)

كان كمن اعتق اربع رقاب من ولد اسماعيل اربع رجال علشان تقول لا اله وحده لا شريك له الملك عشر مرات وتعرف الرقبة منها وش
تساوي؟ حتى في زمان هذا تباع وتساوي الواحد يساوي خمسين ستين - [00:21:56](#)

الف ريال فاذا اذا اذا اعتقت اربع رقاب علشانك قلت لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر
مرات ويقول النبي عليه الصلاة والسلام من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له. هذا رواه البخاري ومسلم. من قال لا اله الا الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:22:12](#)

قدير مئة مرة هذاك عشر اربع عشر مرات صاروا اربع رقاب. وهنا قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير. عشر مرات او عشر مرات - [00:22:32](#)

مئة مرة من قال مئة مرة كمن اعتق عشر رقاب من ولد اسماعيل بس زاد فيه. لانه واحد يجي من من المسارعين بالشر يقول في
تناقض ذا ليش؟ كيف يصير عشرة يقعدوا يعتقدوا اربعة - [00:22:45](#)

ومات ابو عشرة. هذا معناه صار العشرة المية اذا عشرة في المية ولكن اذا كان اربعة هذا اربعين في المية وفرق بين واحد اذا قال
كلمة اعتقد اربعين في جابت له اربعين في المية. وواحد قالها جاب عشرة في المية. بس لأ هذاك الحديث الثاني قال من قال لا اله -
[00:23:05](#)

البخاري ومسلم ايضا. من قال لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. مئة مرة كان كمن اعتق عشر رقاب من ولد

اسماعيل وصار وكفر الله له مائة خطيئة ورفع معنى الحديث ورفع مائة درجة - [00:23:25](#)

صار في حرز من الشيطان حتى يمسي ان جاء لها في المساء حتى يصبح وان قالها في الصباح حتى يسعد. هذا ما هو موجود في

الحديث الاول. هذه زيادات في مقابل الزيادة. مقابل زيادات في مقابل الزيادة. في مقابل - [00:23:45](#)

زيادة. هدفي هذا الحديث اللي في البخاري ومسلم وكرر كما وصفت لكم في رواية اثنا عشر مرات ورأى مئة مرة رواه اسماعيل ابن

ابي عياش الشامي فقال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت - [00:23:59](#)

وبعض الروايات وهو حي لا يموت. وبعض الروايات غير هذه بيده الخير هذا طبعاً يخالف ما في الصحيحين من رواية اسماعيل ابن

ابي عياش والعلماء يقولون اسماعيل ابن ابي عياش ان حدث عن الشاميين اللي هم اهله فحديثه مقبول - [00:24:22](#)

وكنسافر في اخر عمره للعراق وان حدث عن العراقيين فحديثه مردود مشايخنا الاولين ما قصروا. وضعوا موازين ما اقول موازين

الذهب والفضة. اعلى واعلى وادق امكن واعدل من موازين الذهب والفضة في صيانة احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[00:24:41](#)

انا قلت لكم البخاري لما جاء عشان يطلب العلم مشى قرى طويلة على رجليها وعلى حمارها او دابته. ولما وصل للعالم اللي هو جاي

يطلبه منه لقي دبة العالم منطلقة - [00:25:05](#)

منطلقة فراح يركض وراها العالم. فلما هربت منه شوي صار يحط حصى في مخباه في في كمه ويعمل كده يخشخش لها عشان

تحسب انه حالك وعليك عشان تجي فلما رجعت له مسكها - [00:25:15](#)

قال له البخاري وش اللي كان في كملك ده؟ قال حصى قال له طيب يا في امان الله. قال ايش وين رايح؟ قال له انا ما دمت انت لم

تأمن لم لم تأمن. خششت الذهب فكيف لا تغشني اذا حدثتني عن - [00:25:30](#)

رسول الله. انت غششت الدابة. غشيتها وعملت لها ان معك طعام. لا وانت ما معك طعام لا. يعني كانت فعمران ابن حطان كان من نعم

الله لا يزغ قلوبنا ولا يضلنا. ويثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ويكفينا شر الشيطان اللي قاعد هنا بالليل والنهار.

ولكن ولكن - [00:25:44](#)

هذا عمران بن حطان هذا اللي يقعد مع عائشة. الصديقة بنت الصديق حبيبة النبي صلى الله عليه وسلم. يجلس عنها ويسمع عنها

حديث النبي ويروي له البخاري رواية من باب المتابعة - [00:26:05](#)

في حديث الحبيب نتابع ما هو اصلي يجوم الخوارج عليهم من الله ما يستحقون من غضب الله وسخطه ضد علي ابن ابي طالب

الخليفة الراشد لما كان في حرب مع معاوية - [00:26:19](#)

وقالوا لا حكم الا لله. ونصفوا ونصده عن علي وكسروه وقال لهم لما ارسل لهم ابن عباس قال لهم ليش انتم خرجتم على علي

قالوا خرجنا عليه لانه حكم الرجال في دين الله - [00:26:34](#)

ربنا يحكم الرجال في الدين يقول ربنا فشهادته بيقول يا ايها الذين لم تقوم بشيء من الصيد تنالوه ايديكم ورماحكم ليعلم الله ما

يخاف فمن اعتدى بعد ذلك عذاب اليم الى ان يقول فجزاء مثل ما قتل من النعم للمحرم. يحكم به ذوى عدل منكم - [00:26:50](#)

هو ان الوحي بينزل من السما لكل قضية عشان يقضي فيها الوحي اللي الله جعل علماء الشريعة والمضمون فيهم الخير ولله الحمد

والمنة عندنا في هذه البلاد لا لا يقضي الا من تخرج من كلية الشريعة. وعلم بالصدق والعفاف علم. وكان قلبه عند الله عز وجل ما يعلم

القلوب الا الله. هو ظاهر الخير وظاهر - [00:27:09](#)

العدالة فينصب من هذا الجنس الى يومك هذا لا ينصب الا قاضي ولا يحكم بين الناس الا هذا الجنس. في بشريعة الله. كونه يخالف

او يجتهد خاطئ او يميل لغرض دنيوي هذه حسابهم على الله. حسابهم على الله. عمران ابن حطان - [00:27:34](#)

عمران بن حطان لما لما لما لما لما قام الخوارج على علي وانضم لهم اللي قتل علي عليه من اللعن من العين ما يستحق اه عبدالرحمن

بن ملجم المراد الخارجي - [00:27:54](#)

لما قتل علي يقول فيه عمران ابن حطين يا ضربة الضربة اللي ضربها العلي وقتله. يا ضربة من منيب يعني من تائب. يسميه تائب. الكافر ده يسميه تائب. يا ضربة من منيب ما اراد بها. الا - [00:28:12](#)

ليبلغ من ذي العرش عند العرش رضوانه اني لاذكره يوما فاحسبه خير البرية عند الله ميزانا لله الله يلعنه. هذا وهذا. لله در المرادي. لله در المرادي الذي سفكت كفاه مكلة شر الخلق - [00:28:27](#)

يجعل علي ابن ابي طالب الذي شهد له النبي بالجنة وزوج بنته الطيبة الطاهرة البتول فاطمة الزهراء ويقول عليه انه وش اللي قلبه وبعد ما كان من اهل العلم ومن اهل الدين صار من اهل الشياطين تتبع الشياطين. ده لما قام هؤلاء الخوارج والنبي حدث عنهم - [00:28:47](#)

النبي بين في الاحاديث الصحيحة ثابتة كما قلت لكم انه خطب مرة من صلاة الفجر الى صلاة المغرب ما ترك صاحب فتنة يتبعه الرجل او رجلا الا سماه باسمه واسم ابيه واسم قابله الى يوم القيامة - [00:29:09](#)

من معجزاته صلى الله عليه وسلم حفظ ذلك من حفظ من اصحابك حذيفة وغيره ونسي ما نسيت. وكانوا اذا حصلت الحادثة تذكروا كما ذكرت قصة اسماء بنت ابي بكر الصديق - [00:29:24](#)

رضي الله عنهم فعمران ابن حطان راح مع الخوارج ليش راح؟ لانه وجد بنت عمه له جميلة جميلة بها جمال فاتن. بنت عم العمران ابن حيطان عمران بن حطان بنت عمه وهو يمانى الاصل - [00:29:34](#)

يعني قحطان قحطاني هو ما هو عدناني قحطان فلما لقي بنت عمه القحطانية تزوجت واحد من الخوارج دخلت في دخلت في ديه الخوارج. لما دخلت في دين الخوارج المرأة قال وانا وش اسوي؟ ابطلعها من دين الخوارج - [00:29:52](#)

يعني الشيطان لعب به الشيطان لعب به شف ده تدليته بغرور. شوية شوية. شوية شوية حتى اوقعه في شر مهالك قال له تزوج هالمزبونة هذي عشان ترديها من الخوارج وتخليها على مذهب اهل السنة والجماعة - [00:30:09](#)

فتزوجها فوقعته في ضلال ما حصل عليه اكثر الخوارج ضلالا فصر من ائمة الضلال الكبار في مذهب الخوارج. اللي قلت لك في ابيات وعلى علي اللي يقول ابياته على علي ضربة من منيب ما اراد بها الا ليبلغ من ذي العرش من ذي العرش رضوانا. اني لاذكره يوما فاحسبه شر البرية عند الله - [00:30:26](#)

خزانة لله در المرادي الذي سفك كفاه مكلة شر الخلق انسانا. يقول على علي ابن ابي طالب النبي عليه الصلاة والسلام قال له يا علي تقتلك كذا. وقال لعمار تقتلك الفئة الباغية في حديث. الباغية. وقال على هؤلاء - [00:30:50](#)

هم شروا على الخوارج هم شر الخلق رواه البخاري وغيره. هم شر الخلق والخليفة طوبى لمن قتلهم او قتلوه تحتقرون صلاتكم عند صلاتهم وذكرهم عند ذكرهم او كما قال يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية - [00:31:08](#)

فان لقيتهم فاقتلهم شر قتلة او كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم. النبي علم عني. قبل ما يكونون باكسر من ثلاثين سنة. هم ظهروا سنة اربعين وبعد اربعين شوي. اربعين من الهجرة بعد اه في اه اول عهد علي رضي الله عنه. هم اللي طبعا اه كانوا يعني

الفئة الفئة الاساسية في قتل عثمان رضي الله عنه - [00:31:33](#)

واستشهادي كما بشر به كما بشره به رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما عندما قال بشره يقول للحارس على الباب لما قال له عثمان لا قال له هذا بكر قال بشره بالجنة - [00:31:53](#)

مراجعة عمر قال ائذن له وبشره بالجنة. لما جاء عثمان قال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فلما سمعها اشرق وجهه وقال الحمد لله والله المستعان الله يعيننا على هالبوى بها. الله يعيننا على هالبوى وهو كانت على يد اليهودي ابن اليهودي عبدالله ابن سبأ

عدو الله وعدو المؤمنين - [00:32:03](#)

اللي جالنا دينا وعمل الغيرة على الاسلام وان آآ ابو بكر وعمر بالسر طبعا ما يقولها علانية. في السر يدور الضعاف يدور الموالي والعبيد اللي جايبين توهم من العاجل جيلنا درسوا الاسلام ولا عرفوه. والصبيان الصغار اللي يوديهم بالغنى. لما الله اغنى المسلمين ووسع

عليهم. صاروا عيالهم يلعبون. وبعضهم - [00:32:28](#)

يعمل اعمال من كرة فصار يدور هالمنكرين اللي يعملون المنكر ويصادقهم ويوعز اليهم امور ضد الاسلام وضد ابي بكر وضد عمر وضد عثمان وضد ابو بكر وعمر وعثمان هذا كان يعمل عبد الله بن سلمان. فلما ذهب قتل عثمان رضي الله عنه. وقتله راحوا وهم ماشيين. انحازوا الى النهر - [00:32:48](#)

فجاءهم عبدالله بن عباس وانا سعد لم ينتصروا هذا عمران بن خطاب صار من الخوارج يبيجوا الناس اللي في قلوبهم مرض يقولوا عجيب! البخاري روى عن عمران ابن حطان وهو خارجي - [00:33:08](#)

ما دريت لو كنت من اهل العلم ما قلت هالمقالة. لو كنت تعرف تاريخ الرجال ما قلت هالكلام. لو كنت تعرف انه عمران بن عصيان كان يجلس عند عائشة ويسمع منها ما قلت لو كنت تدري ان القلوب بيد الله. القلوب بين اصبعين من اصابعه يصرفها كيف يشاء ويحاولها كيف يشاء. ولذلك كان يؤثر - [00:33:22](#)

انه قال يا مصرف القلوب النبي يقول صرف قلبي على دينك. يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. ويعلمنا ربنا يقول لنا في القرآن ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذنك - [00:33:42](#)

هديتنا وهب لنا من لدنك رحمتك انت الوهاب. فزاد قلبي على الراجل من الحيطان وصل على الحالة هذي. وصل على الحالة هذي. فالبخاري لما حدث عنه حدث عنه لما كان طيب - [00:33:52](#)

والحديث الفندي اللي اهل العلم يعرفون متى حدث عمران ابن حطام بهذا التاريخ. وقلت لك آآ اسماعيل ابن ابي عياش الشامي لما حدث الحديث اللي يخالف ما في البخاري زود - [00:34:02](#)

احنا قلنا الحديث في البخاري ومسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ما فيها غير شيء هذي اللي عليها الجزاءات العظيمة والثواب الكبير اللي انا ذكرته لك - [00:34:16](#)

فيها يحيى ويميت يحيى ويميت وزودوا بعضها وهو حي لا يموت طيب اسمح لي ابن بعباش مختلف في روايته لو كان حديثه صحيح مع ان هذا الحديث فيه العلل اللي قلت العلم يقول وان يخالف ولو كان ثقة هو ثقة في الاصل - [00:34:30](#)

هو ثقة في الاصل في الشاميين. يقول وان يخالف ثقة فيه الملاء فالشاذ يعني الحديث الشاذ والمقول قسمان او كما قسمان تالي الحديث الحديث الشاذ هو الذي يخالف فيه ثقة ثقة - [00:34:55](#)

يعني يكونوا كل الصحابة او التابعين او العلماء رووا الحديث بلفظ مثل الامام مالك يروي عن ربيعة ابن ابي عبدالرحمن عن انس ابن مالك عن رسول الله حديث النبي صلى الله عليه وسلم انا امرنا بوضع اليمنى على اليسرى في الصلاة - [00:35:12](#)

هذا من رواية مالك ولم يروي بسند في البخاري ومسلم الا من طريق مالك ابن انس وللأسف المالكية اكثرهم يسبي لديه ولا يضع اليمنى عليه الصلاة يعني من الاسف - [00:35:31](#)

ان الراوي الوحيد في هذا الحديث اللي في البخاري ومسلم انس مالك ابن انس امام دار الهجرة رضي الله رحمه الله ومع ذلك المالكية طبعا تغيرت البلاد بالتاريخ هذا يجيب له شوية من هنا والعالم ده المجتهد يجيب له شوية من هنا وهذا يجيب له شوية من هنا حتى ضياع الاصل - [00:35:46](#)

الزمالك مالك هو راوي الحديث من حديث سهل ابن ابي سعد ابن سعد آآ سهل ابن سعد الساعدي ان كنا نؤمر بوضع اليمنى عليه الصلاة والسلام الصلاة. فصاروا المالكية الان ومن زمان ما هو الان من بعد مالك قبل خمسين سنة. من بعد مالك بحوالي اربعين او خمسين سنة بدأوا يرسلون - [00:36:03](#)

يجعلني الارسال هو الاصل. مع انه الاصل الارسال مخالف للسنة الثابتة اللي رواها مالك رضي الله عنه اللي راح مالك رضي الله عنه الحديث يقول اذا رواه مثلا اللي حضره مجلس مالك - [00:36:23](#)

عشرة خمستاشر شيخ رووا كلهم حديثا عن مالك عن ربيعة بن ابي عبدالرحمن او روى عبد الله بن مسلمة بن قعنة بن قعنابي عن مالك عن ربيعة عن حديث - [00:36:39](#)

وجواح الشيخ من العلماء وقد يكون كبيرا وقد يكون ثقة ايضا يروي بلفظ يخالف الالفاظ اللي ذكرها هؤلاء احنا عندنا عشرة

خمسناشر من الحفاظ رواه بلفظ وده واحد حافظ واحد رواه بلفظ يخالف - [00:36:54](#)

سيعتبر الوية شاذة غير مقبولة. وان يخالف ثقة فيه الملاً فالشاذ. يسمى الحديث الشاذ اللي ما ينبغي العمل به لاني يشترط في صحة الحديث ان يرويه عدل عن عدل ضابط من اول السند الى منتهاه من غير شذوذ ولا علم - [00:37:10](#)

لا شذوذ ولا علة لا في المد ولا في السند. فاذا كان في المد شذوذ او في السنة الشذوذ او رواها كذا او او رواه ثقات بكثرة بلفظ فالحديث الصحيح الثابت اللي ما فيه ريبة ولا شك الا رواه ثقات المتقنون الحفاظ - [00:37:30](#)

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. اما اذا كان ذكر عام فكر عام يعني ما هو ما تريد منه هذا الذي بشرك به النبي صلى الله عليه وسلم وحده به اه ارضعتك اربع رقاب من ولد اسماعيل او عشر رقاب من ولد - [00:37:48](#)
كذا من الاجر عند الله عز وجل. هذا طبعا قل ما شئت لان كل يحيى وميت موجودة في القرآن. يحيى وميت وهو على كل شيء قدير يا يحيى وميت وهو على كل شيء قدير. يعني اذا كنت في ورد معين في لفظ معين احرص على اللفظ. لما جاء النبي يعلم البراء ابن عادي. لما قال له اذا - [00:38:06](#)

فاذا اويت الى فراشك تتوضأ وضوءك للصلاة. واضطج على جنبك الايمن ثم قل اللهم اسلمت نفسي اليك. ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك. رغبة ورهبة اليك. لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك. امنت - [00:38:25](#)
بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت. يقول لما جت ردتها لحالي سمعني اقول بدل ونبيك الذي ارسلت اقول ورسولك الذي في ارسل بدل البراء ما يقول امنت بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت لعلمها للنبي قال امنت بكتابك الذي انزلت ورسولك - [00:38:47](#)

قال لا قل ونبيك الذي ارسلت كنت انا اضربها اضرب لماذا تعرف بعض المفاتيح؟ بعض الاقفال اللي بنمرة اللي بنمرة صفر مثلا الخمسة واربعة وتلاثة اذا ضغطت النمر مضبوطة فتحت وان غيرت اي نمرة منها ما يفتح لك الجدر. كذلك اذا غيرت في الاوراد اللي ثابتة اي كلمة الجفن ما يفتح - [00:39:07](#)

ما يفتح. فاحرص كل الحرص على ان تنقل الحديث اذا استطعت ضبطه باللفظ الذي نطق به رسولا كما جاء في البخاري ومسلم وغيره. هذا مثال يقول اللغة يقول الخطابي يقول الخطابي الذي يطعن على ابي عبد الله يعني البخاري - [00:39:31](#)
الذي يطعن على ابي عبد الله عن البخاري محمد اسماعيل البخاري كشاب غر مغرور جاهل مغرور توه توه بادي كشاب بنغر امام شيخ مكتمل مجرب يعني جاء بالشيخوخة وطول المدى في طلب العلم. والتجربة - [00:39:48](#)
مكتمل في معرفة العلم. يقول اللي يطعن على عبد الله ابي عبد الله البخاري كشاب غر امام شيخ مكتمل مجرب يقول الله عز وجل والله شجع الخلق ثم يقول واذا اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم - [00:40:10](#)
الاية اقتصرت على هذا اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء وختمها وذيلها بقوله ومن يتوكل على الله فان الله عزيز حكيم لاي اللي اتوكل على الله لا يعبا باي قوة كانت من كانت - [00:40:35](#)

على الله لا يخاف من احد. اللي يتوكل على الله فهو حسبه. ومن يتوكل على الله فهو حسبه. ان الله بالغ امره جعل الله لكل شيء قدير. ومن يتوكل على الله ومن يتق الله يجعل له مخرجا. ويرزقه من حيث لا يحتسب. ومن يتوكل على الله - [00:40:59](#)
وحاسبوا ان الله بالغ امر قد جعل الله قال ومن يتوكل ان يعتمد على الله ويلتجى اليه في صغائر اموره وكباره حتى ماشي في الشارع يعتمد على الله ان الله - [00:41:19](#)

يروح لبيته ومن يتله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله ومن يتوكل على الله اسمع هنا يقول اذ يقول ينبه المسلمين اللي كانوا في بدر قال انا حذرتكم - [00:41:29](#)

من مشابهة الكفار اللي خرجوا يقاتلونكم من مكة خرجوا بطلا وربان ويصدون عن سبيل الله وحذرتكم من ابليس وخطوة ونفسه ونفخه وهمزه ولمزه واحذركم ايضا من من من من ايش يسمونها في عصرنا يسمونها في عصرنا اللي هي الطابور الخامس في - [00:41:47](#)

في الحرب العالمية الثانية اظن الحرب العالمية الثانية الطابور الخامس. او او او يقولوا انها حتى يونانية او او غريقية قديمة. قديمة كان الطابور الخامس لما جا الراجل مالك من النوك يحارب اعداؤه - [00:42:12](#)

حاطط لهم حاطط لهم عيون وراهم من جماعتهم من جماعتهم تبعنا احنا. هم جماعتهم وهم جواسيس جواسيس عليهم من جماعتهم هم اتباعنا اتباع لنا. جواسيس لنا. فهكذا المنافقون في المدينة مثل ما قال الرب ومن اهل ومن ممن حولكم - [00:42:25](#)

من الاعرابي منافقون منافقون ومن اهل المدينة يعني منافقون ايضا مرضوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم هذي كان الجيش السري اللي يخدم المشركين ويخدم اليهود مطائر اليهود في المدينة ومطائر المشركين الكفار في خارج الجزيرة العربية - [00:42:45](#)

ضد رسول الله وضد الاسلام والمسلمين انا تعجبت تعجبت عندما رأيت الكثير من المفسرين الكثير ما اقول القليلين منهم الكثير من المفسرين يفسرون المنافقون في هذه الاية اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض - [00:43:09](#)

هؤلاء دينهم طبعنا منافقون الذين والذين في قرد غر هؤلاء يعني خدع هؤلاء دينهم الاسلام خدع اتباع محمد الاسلام. الاسلام خدعهم في اغانينا مغرورة وغراها الاسلام والله اسلام ما يغفر. الاسلام ينير الطريق امام الناس. واللي يغفر الكفر والشيطان. لان الله سماه الغرور - [00:43:37](#)

ولا يغرنكم بالله الغرور ان الشيطان يقعدوا فاتخذوه عدنان يكونوا من اصحاب السعير الشيطان هو اللي وهذه طبيعتك وهذا عملك رأيت كثيرا جدا من المفسرين يقولون غر هؤلاء اذ يقول المنافقون والذين فيكم مرض الجماعة - [00:43:57](#)

من اهل مكة كانوا تكلموا بالاسلام في نفوسهم ولكن مظهرين الكفر مع اهل مكة المنافق ده المنافق يظهر الاسلام ويبطل الكفر المنافق من عادته هو اللي يبطن الكفر ويظهر الاسلام - [00:44:17](#)

واما اللي يبطن الاسلام ويظهر الكفر اضطرارا اللي يقول ربنا في القرآن الا من اكره وقلبه مطمئن بالاسلام. فالذي اكره وقلبه مطمئن بالاسلام لا يضره ذلك ما يضره ما يضر اذا اذا اضطر اضطرارا ان ينطق بكلمة هدوده بقتله - [00:44:39](#)

او بقطع يده او بقطع عضو من اعضائه التي لا يعيش بها. او او كذا وقال له اما وكان يقدر المكروه على تنفيذ ما اكره اعطيه اللي تبيه الكفار يضربون بلال ويحطون عليه الحجارة المحماة بالنار الا لو غضت على جمل يمكن تحرقه ويقول احد احد - [00:45:03](#)

وبكل ما اشتدوا عليه بالعذاب يقول احد احد احد. احد احد احد احد. يقول احد احد ويصبر على بلاءهم وعذابهم ويقول احد احد ولما اخذوا عمار ابن ياسر عمار ابن ياسر خده ابوه وامه وقتلوا امه وضربها على عدو الله ابو جهل بالحربة. لما كان يحطها في مياه - [00:45:26](#)

هي وراجلها ياسر ابن عمه. اليماني يغرقهم العنسي. يغرقهم. ولما خلاص بيبي يموتون يطلعهم. ويضربونهم ثم يردونهم للقدر من عشان يغرقونهم. وبعدين كل ما يصلحها يقول لها قولي آآ كلي بمحمد تقول اشهد ان لا اله الا الله. فلما كل ما - [00:45:47](#)

على سمية ام عمار العذاب يقول لها بمحمد. تقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. قال له اذا لم تكفلي بمحمد طعنتك بطعنة تدخل من فرجك وتخرج من ظهرك. قالت اذا - [00:46:07](#)

استريح من النظر الى وجهك يا عدو الله اذا استريح من النظر الى وجهك الكريه يا عدو الله. فقتلها فكانت اول شهيدة في الاسلام هادي سمية ام عمر ابن ياسر. اخذوا عمار يضربونه. يقول اكفر بمحمد. يشوفه جعل جعل خنفسانة تمشي يقولوا اهذه الهك - [00:46:25](#)

هذه الى حول يقول هذه الهي والنبي عليه الصلاة والسلام يبيح له مثل ذلك. عندما اشتد به الاذى يبيح له. لانه ما يضره. لانه بكرة على هذا وقلبه مطمئن بالاسلام - [00:46:47](#)

قلبه مطمئن مما يضره هذا حال لكن اللي يبطن الاسلام ويظهر الكفر ما يصير منافق فاتعجب لان كثيرا من المفسرين الكبار والصغار يفسرون هذه الاية بان هذا الفريق او هذه - [00:47:00](#)

الطائفة اللي قال وصفهم بالمنافقون والذين في قلوبهم مرض انهم جماعة ممن تكلم بالاسلام في مكة فلما جاءوا مع المشركين لحرب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وأوأ قلة المسلمين ثلاثية وخمسين او ثلاثية واربعناشر. ارتدوا عن الاسلام - [00:47:17](#) في قلوبهم ورجعوا الى مكة والله كذب في كذب اصل كلمة نفاق ما نبت منها جذر صغير في مكة ليه؟ لان اصل النفاق انما يظهر عند عز الاسلام وذل الكفر - [00:47:37](#)

عندما يكون الاسلام عزيزا وعندما كان الاسلام في مكة كانت السيطرة في مكة للكفار السيطرة في مكة عن الكفار. هم اللي

مسيطرون على مكة واهلها فليش يحتاج الى نفاق؟ اصل النفاق - [00:47:55](#)

ان تعلن الاسلام وتبطل الكفر اذا جو قالوا امنا وهم قد دخلوا في الكون قد خرجوا به والله على ما كانوا يكتبون هذا حالهم يكتبون

المنافقين. اصلي كلمة فلذلك يعني هذا التفسير رديء - [00:48:13](#)

وانا حرصت من سنوات بعيدة ان اكتب كتابا اسميه تهذيب التفسير وتجريد التأويل عما الحق به من الاباطيل وردية الاقويل. وقد

طبع طبعا اه ازيع من اذاعة القرآن في حوالي سبع سنوات ما اذيع منه تسعة اجزاء من القرآن. في حوالي سبع سنوات وطبعه -

[00:48:30](#)

مطبوعة المعارف حقت سعد الراشد طبعت منه خمس مجلدات الى قوله واعلموا ان ما غلبتم. وكل همي فيه ابعاد الاقوال الرديئة

الاقوال الضعيفة والخرافات والاسرائيليات عن تفسير كتاب الله. سميته تهذيب التفسير وتجريد التأويل عما الحق به - [00:48:55](#)

من الاباطيل ورذيل قوي يقول لك الغراني قصة نزل في القرآن تلك الغرائيق الاولى تكلم على لسان ابلوس تلك الغار على لسان

النبي محمد الشيطان تكلم الزوج تلك الغرائيق العلاء وان كاذب. ويدور الواحد يصدقهم. ثم تيجي واحد من العلماء الكبار يطيح مرة لانه

ما هو معصوم - [00:49:15](#)

ما هو معصوم يطيع ما هو معصوم. فاذا طاح تتابع العلماء من بعده ينقلون ما قال وكأنه هو التنزيل من التنزيل وكأنه من كتاب الله

العزيب هذا اللي صار هذا اللي صار. فكلمة كانوا من اهل مكة خطأ - [00:49:35](#)

لان مكة ما كان فيها نفاق البتة. ولم يعرف في اهل مكة منافق. كلهم الكفار كفار. والمسلمين مسلمين. ولما في الله عز وجل وصارت

لهم هنا دولة في ودار اسلام - [00:49:50](#)

زل النفاق واليهودية. ذل اليهود اللي كانوا في المدينة وذل المنافقون. فبدأوا بعبدالله بن ابي قبل دخول النبي بايام بن ابي بن سلول

قبل دخول النبي المدينة بايام التاج اجتمع الاوس والخسف - [00:50:06](#)

وجمعوا له زهبا وفضة ورسعوا له تاج ملك ليكون ملكا على اهل هذه البحرة على اهل يثرب فلما جاء الاسلام ضاع تاجه ضع ملكه

فكفر بالله وبرسوله ولم يصدق محمدا. وصار يظهر الاسلام ويغلي - [00:50:25](#)

تغلي مراجل الحقد والبغض لله ولرسوله وللمسلمين في قلب عبدالله بن ابي رأس سماه رأس المنافقين السورة هذي اللي انا اقراها

الان سورة توبة بعض العلماء يسميها الفاضحة يسميها التوبة ويسماها براءة ويسميها الفاضحة - [00:50:44](#)

ويسموها المقشقة لانه فضحت المنافقين تماما. ومنهم كذا ومنهم كذا ومنهم كذا ومنهم كذا حتى كشفت اسراره تماما ولم يبق

منهم بعد الا حوالي اربعة او خمسة الباقي راح وهلك وما قعدوا - [00:51:03](#)

الباقي راحوا ما قعدوا النفاق اصل كلمة نفاق تدور على معنى الرواج يقولوا السوق ناتج البضاعة هذي رائجة يعني نافقة نافقة

واصلها من النافقة اصل النفاق من النافقات الياربوع الياربوع - [00:51:20](#)

من مكره من مكره الصغير ذا اللي كأنه صار صغير ذا اليربوع اذا جا يحفر له حفرة ويعمل له بيت يعمل اي شئ مد وحدة غرفة اسمها

يسميها العرب القاطعة - [00:51:46](#)

القاصة يسمي الحفرة القاصة ويعمل حفرة خلفية. تم تطلع بينهم وبينهم. شئ من التراب اي لمسة تطيحه يسميه النافق يسمي

الجحر الاخير النافقة. والجحر اللي يشوفونه الناس وهو يدخله القاصة - [00:52:01](#)

عشان اذا جه واحد يصيده وفي القاصة يضرب نعم ايه الفأر يعني هدمه الفار اللي يعمل ده. اللي يعمل هذا اليربوع وحده هو اللي

يعمل هذا اللي يعمل هذا هذه خاصة باليربوع. ويسميه بعض الناس جربوع. واهل الخليج واجناب يسميه يجلب الجيميا فيقول يربوع وهي لغة واحدة. وفي - [00:52:23](#)

من تميم يرجوع من تميم معروفين. اليربوع هذا يحمل حفرة الاولى الغرفة الاولى مسكنه الاول يسميه القاصعة. يسميه الناس هو ما يسميه هو. يسميه الناس القاصعة. فاذا اه اصيب وهوجم من جهة القصعة ضرب برجله - [00:52:59](#)

اللي بيني وبين الناس فخرج منها وهرب. خرج برأسه خرج منها وهرب. يسمونه النافقة. يعني صار والمنافق لوجهين وجهي مع المسلمين اسلام وجهي مع الكافرين واليهود كفر كفر له وجهين. وشر الناس كما خسوا وشر - [00:53:19](#)

ذو الوجهين شر الناس ولذلك ربنا قال فيهم ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا. ان المنافقين يعني تحت الكفار تحت اليهود والنصارى والمشركين. قال المنافقين تحت اليهود والنصارى والمشركين - [00:53:39](#)

فكلمة نفاق تدر على الرواج لقيت واحد ساعد من عصرنا كلامه لكن هو المثال. يقول زمان زمان كل خل يعني خليل وصديق زمان كل خل فيه خب وطعم الخل خل - [00:53:54](#)

طعم الخل الحبيب مثل الخل. وطعم الخل خل لو يذاق له سوق بضاعته نفاق فنفاق فالنفاق والله ولا يكون النفاق له رواج في الحياة. والنفاق يخزي اهله في الدنيا والاخرة. لان الارزاق بيد الخلاق. بيد الله الذي يعطي عباده الصالحين ما يشاؤون - [00:54:13](#)

عليهم في الدنيا ويوسع عليهم في الدنيا والاخرة يقول ربنا يا بني ادم خذ زينتك عند كل مسجد. وكلوا واشربوا ولا تسرفوا. فرد على بني عامر اللي كانوا الطيور عريانيين. يا بني ادم خذ عند كل مسجد. وكلوا واشربوا - [00:54:34](#)

قل من حرم زينة الله التي اخرجها لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا. يعني لولا المؤمنين ما اوجد الله شجرة ولا ثمرة ولا ماء ولا هواء وانما اوجده من اجل المؤمنين. لكن في دار الدنيا - [00:54:49](#)

معهم الكافرين والاسرى. وفي الاخرة خص النعيم بالمؤمنين. يقول قل هي للذين امنوا يعني هالطيبات. قل هي دائما في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة. فهي للمؤمنين وحدهم لا يشاركونهم في احد يوم القيامة - [00:55:09](#)

النفاق ما يجي بخير. ولا يوسع رزق. وان اذا اذا الانسان عصى الله علشان يرضي هذا او يرضي او يرضى يزعم او يرضى زيد من امن من من من ارضى من ارضى الخلق بغضب الخالق اغضب الله عليه الخلق والخالق. غضب عليه الخلق - [00:55:25](#)

هو الخالق. واللي يعمل على رضاء الله عز وجل يرد عليه الجميع. يرد عليه الجميع. لان الله اذا رضي عن العبد احبه نادى مناد في السماء الا ان الله يحب فلان فالملائكة الا ان الله يحب فلان فيحبونه يحبوا ملائكته الاولى السنة السابعة وملائكته الثانية - [00:55:47](#)

والثانية ثم في الحديث الصحيح اذا رواه مسلم في صحيحه ثم يوضع له القبول في الارض يصير اهل الارض يحبون. صحيح اللي بهم شر ما يحبونه ما لهم قيمة؟ ما لهم؟ انا اعرف مرة من المرات. واحد يقول يا اخي انا ما سمعته ولكن اخبرته من ثقة عندي انه يقول انا لو كان عندي - [00:56:07](#)

في طيارة انا لو كان عندي طيارة كنت اجيب العلماء اللي في الدنيا واركبهم الطيارة واذا ارتفعوا للسموات ابدأ اصل من رجولهم واحد واحد حتى ما ينزل منهم واحد حي على الارض الا الشيخ ابن بس - [00:56:28](#)

طيب ايه اللي يبي يقتل مسل الشيخ محمد ابن ابراهيم؟ ويقتل العلماء اللي ما يقل لهم قدر عن ابن باز زملائه ومشايخه وابناءه ومن طلبة العلم. اذا خليت ليش تخلي ابن بس؟ قال عشان يفتي للناس - [00:56:47](#)

انت خلينتي انت قتلت المفتين كلهم. وابن بازية بيدوم ليوم القيامة مثل غيره ما يموت. وتضيع فهذا يقول لكن الله ينتقم منه ما مضى على هذا الكلام منه. ايام الا وضربته السيارة كسرت اعضاؤه وجوارحه - [00:57:02](#)

انا اعرفه شخصيا وحدثني به شخص الا حدثني بقصة وبعد ايام عرفت انه اصيب هذا هذا عقب الانسان يعمل لله عز وجل وعلى الله قصد السبيل انت تعمل لله وعلى الله قدر السبيل - [00:57:19](#)

فكلمة النفاق ما برزت الا في المدينة وربنا يقول في المجيء فيها طبعا يجي واحد يقول طيب اللي متى قالوها المنافقين؟ هو بيقصها

في قصة بس يقول لا تقول يا مؤمنين كالذين خرجوا الى بصر الناس - [00:57:34](#)

لا تتبعي الشيطان لهم اعمالهم وذلهم عن السبيل يا مؤمنين شوفوا ايش يقولوا فيكم. اهل الدعاية السرية. انا ناسي اسمها لها اسم في النظام الحديث الان. لا اسم لا يتجسسون لحساب على على قومهم. لهم اسم. الطابور الخامس ولهم اسم اخر. لهم اسم اخر.

فهؤلاء المنافسة - [00:57:50](#)

لم يحضر منافق غزوة بدر الا عبد الله ابن ابي رأس المنافقين حضرها رياء وسمعة وحده جماعة كلهم ما خرج منهم من المدينة احد جميع المنافقين كلهم واللي خرج عند رئيسهم لن يتجمل يتجمل عشان يصير له منصب يتجمل ويتأذيه ويخطب كل يوم جمعة يقف

عند المنبر - [00:58:14](#)

يخطب يخطب يوم الجمعة ويذكر الناس اعوذ بالله. يذكر الناس عدو الله ورأس المنافقين. عبدالله بن ابي بن سلول. فهذا حضر دون

ان يقاتل. ويوم غزوة احد بعديها بسنة رد ثلث الجيش - [00:58:39](#)

الجيش كان الف رد منه في الطريق بين المدينة وبين احد حوالي ثلاثمئة مقاتل ردهم عبدالله من الطريق وقال على ما تقتل انفسنا. يطبع الصغار هذول ويطلع معهم يقاتل. ويخلينا احنا اصحاب الرأي. قلنا لا نطلع طلعة. خليه يروح. فلحقوهم عبد الله بن حرام -

[00:58:53](#)

وقال يعقوب. قاتلوا في سبيل الله وادفعوا. قالوا عبدالله بن ابي يقول له نعل ابو قتادة لتبعناكم حاضر معه. ربما يكون هو قائل هذه

المقالة او جمعت ايضا لما دروا بالقصة - [00:59:11](#)

لان الجزيرة العربية يومها ما كان فيها برقيات ولا تليفونات ولا اخبار منها السريعة هذي لكن كانت القصة تحدث في البلد ما يمر

يومين او ثلاثة الا وتطبق الكثير من الجرع. والامصار من جزيرة العرب. يعني فراغ كامل لنقل الروايات والاخبار - [00:59:25](#)

الكفار اللي في المنافقين اللي في المدينة سمعوا ان المسلمين ثلاثمئة وتلتاشر وان المنافقين الكفار تسعمية وخمسين قالوا هذا غرهم دينهم دعاية للتثبيط والتخذيل والتكسير الامل وتكسير الامل. يحسبون ان المسلمين الرملة. ويمكن عبدالله بن ابي قالها في وسط

الناس - [00:59:45](#)

اخبر الله المؤمنين بها فيقول هنا واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم. يعني خدعهم ثلاثمئة يقتلون الف.

هذا معقول ده! هذول مغرورين لو كانوا مغرورين ما خرجوا لقتال لقتال لقتال اهل مكة - [01:00:08](#)

ووقفش الكلام هذا ذكره الله في سورة الاحزاب. لما تجمعت الاحزاب من قريش ومن طي ومن اه غطفان ومن غطفان ومن غيرهم

من بلاد العرب. كلهم اجتمعوا وحاصروا مدينة النبي محمد عليه الصلاة والسلام. في غزوة - [01:00:27](#)

الاحزاب يقول ربنا يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم. يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم. اذ جاءتكم جنود فارسنا

عليهم ريحا وجنودا لم تروها. وكان الله بما تعملون بصيرا. اذ جاءوك الكفار من فوقكم واليهود في اليهود اللي نقضوا العهد -

[01:00:44](#)

منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنون هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا شديدا اذ يقول المنافقون واذ من

نفس اللينة. اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا - [01:01:06](#)

غرورة ما وعدنا الله نفس الكلام اللي هنا قاله هناك. مع ان الفرق بينهم مسافات من اية البدر آ سورة الانفال هذه وبين قصة ذاك

معركة الاحزاب. بعدها سنة سنتين اكثر اذا كنا - [01:01:26](#)

الذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم اذ يكون منافقون على الدين في قلوبهم غر هؤلاء يدينون هنا يقول اذ يقول المنافقون

والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم ومن يتوكل على الله فان الله قال هناك واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما

وعدنا الله ورسوله الا غرورا. قبل ما اختم حديثي - [01:01:44](#)

قد يرد سؤال يقول انت تنكر الان ان كان فيه هفاق في مكة وربنا يقول في سورة مكية باجماع اهل العلم وهي سورة المدثر لما قال

عليها سبعة عشر قال الكفار مغرورين اه سبعتاشر انت فين عليك اربعة وانت ونجمع الملايكة السبعتاشر دول ونجمعهم بايدينا

ونرميهم - 01:02:03

فيقول اللهم اجعلنا اصحاب النار الا ملائكة. وما جعلنا عدتهم الا فتنة. للذين يستيقن الذين اتوا الكتاب والمؤمنون. وليقول اسمع
وليقول الذين في قلوبهم مرض والكافرون والذين في قلم والكاد ما قال منافقون هناك - 01:02:29

قال في قلوبهم مرض المالك هو كل مرض يصير نفاق وطبعا مرض القلب انا حدثتكم عنه حديثا من مدة ليست بعيدة بان القلب
عبارة عن جرحة لحم صنوبرية شك موضوعة في التجويف الصدري الايسر غالبا وقد تميل - 01:02:48

الى الوسط او الى اليمين احيانا قليلة جدا. وهذا القلب ما فيه اي فرق. بين قلب الكلب وقلب الخنزير وقلب الانسان وقلب ابي جهل
وقلب حبيبيك وقلب الصحابة وقلب الكفار والمشركين ما في فرق. من جهة التأسيس لو اي طبيب اي طبيب لحماني الطبيب مادي

طبيب حق اعضاء - 01:03:03

طبيب اعضاء يعرف القلب ده سليم ولا مريض؟ لكن العبرة ما هي بسلامته من جهة لحق قطعة لحم. العبرة استعداده للطيفة الرب

التي اودعها فيه يتلقى الانوار عن الله عز وجل. وبشريعة الله ويستنير انها لا تعمى الابصار. ولكن تعمى القلوب - 01:03:23
والصدور فوق قلب مريض قلب الكافر مريض وقلب المنافق مريض. فالمرض والنفاق اوصوا صفتان لموصوف واحد والمرض والكفر
في سورة المدثر صفتان لموصوف واحد اللي في قلوب مرض هم المنافقون. واللي في سورة المدثر في قلوبهم الكافرون -

01:03:43

انت تصف الرجل بصفتين وقد تعطف بين الصفات بالواو فلان كريم واديب وعالم وسخي وجليل او كريم عالم سخي جليك الحال
تحت الواو تترك الواو. وهنا يقول لما يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض هو المرض والنفاق واحد. لان مرض القلب هو اللي

خلاه نفق - 01:04:05

ولكن ليس كل مرض قد يكون المرض مرض كفر كمان. وقد يكون المرض مرض معاصي صغار او كبار يعني اللي يذنب بمرض قلبه؟
ببمرض قلبه بس قلبه يعني ما ما انطمس تماما. يعني فيه استعداد للبر. اذا تاب تاب الله عليه. مثل ما حدثتكم بحديث حذيفة ان

الامان - 01:04:25

في قلوب الرجال وان الانسان اذا عرضت عليه الفتن تعرض الفتن على الفتن وعلى القلوب كالحصير عودا عودا فاي قلب اشربها

نكتت فيه نكتة فاذا تاب استضاءت استضاءت وانجلت تماما حتى يصير على قلبين ابيض ابيضا كالصفا - 01:04:47

تضره فتنة ما دامت السماوات والارض والثاني الاخر القلب الاخر اللي اللي تلقى المعاصي وفرح بها اسود مردان مريادا كالكوز مجخيا
لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه. والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على النبي وعلى اله وصحبه وسلم -

01:05:07